

الخلاف في ترجمة المصطلح الصوتي إلى العربية

(دراسة في المعجم اللساني)

أ.م.د. علاء حسن مشكور

جامعة الإمام جعفر الصادق / كلية التربية / قسم اللغة العربية

البريد الإلكتروني: alaa.hassan@iisu.edu.iq

مستخلص البحث:

شكّل الخلاف في ترجمة المصطلحات الصوتية إلى العربية ظاهرة في الدرس الصوتي العربي الحديث، وقد اقتصر بحثنا على الخلاف في ترجمة المصطلح الصوتي في المعجمات اللسانية التي وضعها المحدثون العرب، وقد اخترنا عددًا من تلك المصطلحات الصوتية، لتكون عينة تكشف عن ذلك الخلاف، وأثره في الدرس الصوتي العربي الحديث، وقد بلغ عددها 10 مصطلحات، 6 من مصطلحات الفوناتييك، وهي: Consonant، Vowel، Occlusive، Spirant، و Glides، و 4 من مصطلحات الفونولوجيا، وهي: Phonology، Phoneme، و Allophone، و Suprasegmental. وقد شمل البحث 12 معجمًا، من العام 1982 إلى العام 2012م. الكلمات المفتاحية: الخلاف، الترجمة، المصطلح الصوتي، المعجم اللساني.

مقدمة:

للمصطلحات مكانة عظيمة في أي علم من العلوم، فهي أوعية العلوم ومفاتيحها، فلا يمكن أن يستقيم أي علم من دون وجود منظومة مصطلحية متكاملة ودقيقة، وإن الاضطراب في استعمال المصطلحات يؤدي إلى اللبس في المفاهيم؛ ممّا يعيق الباحثين عن التّقدم في الدّراسة والبحث، وقد عانى الدرس الصوتي العربي الحديث من عدم استقرار المصطلحات واضطرابها، لا سيّما في ترجمة المصطلحات الصوتية الغربية إلى العربية، وذلك على المستويين: الفوناتيكي والفونولوجي، وقد انحصر بحثنا في كشف الخلاف في ترجمة المصطلحات الصوتية في المعجمات اللسانية التي وضعها المحدثون العرب، فضلًا عن المعجمات اللسانية المترجمة. وقد اخترنا عددًا من تلك المصطلحات، لتكون عينة تُبرز ذلك الخلاف، وأغلبها من المصطلحات الرئيسية في علم الأصوات اللغوية، وقد بلغ عددها (10) مصطلحات، (6) من مصطلحات الفوناتييك، وهي: Consonant، Vowel، و Occlusive، و Spirant، و Glides، و Liquid، و (4) من مصطلحات الفونولوجيا، وهي: Phonology، Phoneme، و Allophone، و Suprasegmental.

وقد شمل البحث (12) معجمًا، من العام 1982 إلى العام 2012م، وهي: معجم علم اللغة النظري، 1982م، ومعجم المصطلحات اللغوية والصوتية، 1982م، ومعجم مصطلحات علم اللغة الحديث، 1983م، وقاموس اللسانيات، 1984م، ومعجم اللسانية، 1984م، والمعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، 1989، ومعجم المصطلحات الألسنية، 1995، ومعجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية، 2006، ومعجم لونغمان، 2007م (مترجم عن الإنكليزية)، ومعجم المصطلحات اللسانية، 2009م، ومعجم اللغة واللسانيات، 2012م (مترجم عن الإنكليزية)، ومعجم اللسانيات، 2012م (مترجم عن الفرنسية). وقد ذكرنا في بحثنا المصطلحين: الإنكليزي والفرنسي؛ لأنّ هذه المعجمات انقسمت في مصطلحاتها على ثلاثة أقسام: الأول: كان ترجمة للمصطلح الإنكليزي، والثاني: للمصطلح الفرنسي، والثالث: ذكر كلا المصطلحين. وكان الهدف من البحث هو محاولة معرفة أسباب ذلك الخلاف عند المترجمين العرب، والكشف عن أثر تعدد تلك المصطلحات على الدرس الصوتي العربي الحديث.

المطلب الأول: الخلاف في ترجمة مصطلحات الفوناتيک

أولاً: Consonant/ Consonne

1. "صامت" (1)
2. "حرف" (2)
3. "جامد" (3)
4. "صوت ساكن" (4)
5. "حرف صحيح" (5)

ثانياً: Vowel/ Voyelle

1. "صائت" (6)
2. "مُصَوِّت" (7)
3. "حركة" (8)
4. "الحرف الجوفي" (9)
5. "الحرف الهوائي" (10)

إن مصطلح (الصّامت) أكثر المصطلحات شيوعاً في المعجم اللساني من بين مقابلات المصطلح (Consonant)، أما الشائع من مقابلات المصطلح (Vowel)، فهو: (الصائت)، وهما المصطلحان الشائعان في الدرس الصوتي العربي الحديث⁽¹¹⁾. ويبدو أن أول من ترجم مصطلح (Consonant) إلى (صامت)، ومصطلح (Vowel) إلى (صائت) في الدرس الصوتي العربي الحديث، هو د. محمد مندور⁽¹²⁾. وقال د. محمود السعران عن هذه الترجمة: "نحن نؤثر هذه الترجمة على سواها؛ لأنها بابتعادها عن المصطلحات العربية التقليدية، توفر كثيراً مما أشرنا إليه من مشكلات وليس وإيهام"⁽¹³⁾. إن د. السعران يرى أن هذين المصطلحين قد ابتعدا عن اللبس والإيهام؛ لأنهما ليسا من المصطلحات القديمة، وهذا رأي غير دقيق؛ لأن مصطلحي (صامت)، و(صائت) كانا مستعملين عند القدماء⁽¹⁴⁾. وكان الأستاذ الأنطاكي قد اعترض على ترجمة (Consonant) إلى (صامت)، متعجباً كيف يكون الصوت صامتاً⁽¹⁵⁾؟ لكن اعتراضه هذا غير دقيق؛ لأن المقصود بالصّامت هنا ليس انعدام الأثر المسموع للصوت، وإنما انعدام القدرة على المد الصوتي⁽¹⁶⁾. ويرى د. عبد الصبور شاهين أن "مصطلح صامت لا يخلو من مأخذ؛ إذ قد يلتبس هذا (الصمت) بمعنى الهمس، وهو المستعمل في مقابل الجهر"⁽¹⁷⁾. إن مصطلح (الصّامت) لا يمكن أن يلتبس بمصطلح (الهمس)؛ فالصوت المهموس هو الصوت الذي لا يصحب نطقه تذبذب الوترين الصوتيين⁽¹⁸⁾.

ومصطلح: (جامد) من مصطلحات علماء التجويد⁽¹⁹⁾. أما مصطلح (حركة) فقد شاع عند القدماء مصطلحاً للصوائت القصيرة (الفتحة والضمة والكسرة)⁽²⁰⁾.

وقد دافع د. سمير استيتية عن مصطلح (الحركة)، الذي اختاره مقابلاً للمصطلح (Vowel)، على الرغم من تأكيده على أنه يدل على جزء من دلالة المصطلح، بقوله: "ولاشك أن مصطلح الحركة في الدراسات اللغوية العربية قد استعمل للدلالة على الحركات القصيرة فقط، وهو في تلك الدراسات لا يشمل الحركة الطويلة، وليس هذا مأسوفاً كافياً لرفض المصطلح"⁽²¹⁾.

أما مصطلح (مُصَوِّت) فإنه مصطلح معروف في الدرس الصوتي العربي القديم⁽²²⁾. ويرى د. عبد العزيز الصيغ أن مصطلح (مُصَوِّت) أفضل من مصطلح (صائت)؛ للسبب نفسه الذي ذكره المستشرق الفرنسي د. هنري فليش، وهو: "الصائت من حيث صيغته يعني: المُتَصِفُ بالتصويت في ذاته، أما المُصَوِّت فيعني: من هذه الوجهة ذلك أولاً، ويعني أنه يمنح التصويت لغيره"⁽²³⁾. زيادة على ذلك فقد فضله د. الصيغ؛ لاستعماله في الدرس الصوتي القديم⁽²⁴⁾. وقد فضّل د. عصام نور الدين استعمال (صائت) و(مُصَوِّت)، لسببين⁽²⁵⁾.

1. إنهما من المصطلحات المستقرّة في الدّرس الصّوتيّ القديم، فلا سبّب يدعونا إلى تركهما.
2. المصطلحات الأخرى غير مستقرّة عند المحدثين، فاستعمالها يؤدي إلى تشابك المصطلحات وتداخل حقولها، ممّا يؤدي إلى لبس شديد، وإلى الاضطراب والفوضى.
وقد اقترح د. سعد مصلوح "استعمال (الصّامت)، و(الحركة) مقابلًا للمصطلحين: (contoid) و (vocoid) في المستوى الصّوتيّ، واستعمال (السّاكن) و(الصّانّ) مقابلًا للمصطلحين: (consonant) و (vowel) في المستوى الوظيفيّ"⁽²⁶⁾. ولم يلقَ مقترح د. سعد مصلوح قبولًا في الدّرس الصّوتيّ العربيّ الحديث.
إنّ المصطلحين: (contoid)، و (vocoid)، خاصّان بعلم الأصوات، أمّا (consonant)، و (vowel) فخاصّان بعلم الفونيمات (المستوى الوظيفيّ)⁽²⁷⁾.
ولذلك ترجم د. محمّد فتّيح مصطلح (vowel): حركة، ومصطلح (vocoid): صائت⁽²⁸⁾، وهي ترجمة دقيقة إذا ما نظرنا إلى استعمال هذين المصطلحين على المستويين: (الصّوتيّ)، و(الوظيفيّ).
ومصطلحا: (الحرف الجوفيّ)، و(الحرف الهوائيّ)، من مصطلحات الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت170هـ)، فقد استعمل (الجوفيّة)، و(الهوائيّة) لثلاثة أصوات، هي: الألف، و(الواو والياء) المديّتان، إذ لم ينسبها الخليل إلى حيز معيّن، فهي تنسبُ عنده إلى الجوف أو الهواء⁽²⁹⁾.
واعتماد هذين المصطلحين مقابلًا للمصطلح (Vowel)، غير دقيق؛ لأنّ الصّوائت لها منطقة إنتاج، حدّدت على نحوٍ دقيقٍ في منطقة الفم⁽³⁰⁾.

ثالثًا: Occlusive/Occlusive

1. "انفجاريّ"⁽³¹⁾.
2. "انسداديّ"⁽³²⁾.
3. "انغلاقيّ"⁽³³⁾.
4. "شديد"⁽³⁴⁾.
5. "مقطوع"⁽³⁵⁾.
يحدث هذا النوع من الأصوات عندما يتوقّف الهواء وقوفًا تامًّا عند موضع النّطق، ثمّ يزول العائق فجأةً فيخرج الصّوت مُنفجرًا، إذ يمرُّ بثلاث مراحل⁽³⁶⁾:
أ. التقاء عضوين من أعضاء النّطق التّقاء تامًّا.
ب. انحباس الهواء الخارج من الرّئتين انحباسًا تامًّا، ممّا يؤدي إلى انضغاطه خلف العضوين.
ج. انفصال العضوين انفصالًا سريعًا فينطلق الهواء المضغوط، مُحدّثًا صوتًا انفجاريًّا.
وهذه الأصوات في العربيّة: /ب/ت/د/ض/ط/ك/ق/ء/، والتّرجمة الشّائعة في المعجم اللّسانيّ هي: (انفجاريّ)، و(انسداديّ)، والشّائع في الدّرس الصّوتيّ العربيّ الحديث مصطلح (انفجاريّ)⁽³⁷⁾.
ومصطلح (انفجاريّ) من مصطلحات المدرسة الإنكليزيّة، وضعوه نظرًا إلى المرحلة الثّالثة من تكوّن هذه الأصوات، ومصطلحا (انسداديّ)، و(انغلاقيّ) كلاهما من المصطلحات المترادفة صيغا نظرًا إلى المرحلة الثّانية من تكوّن هذه الأصوات⁽³⁸⁾. ومصطلح (شديد) من مصطلحات القدماء⁽³⁹⁾، واستعماله كثيرٌ في الدّرس الصّوتيّ العربيّ الحديث⁽⁴⁰⁾. ويبدو أنّ مصطلح (الشّدّة) لم يعد مصطلحًا دقيقًا لوصف الأصوات الانفجاريّة في العربيّة؛ لأنّه أصبح يدلّ على شِدّة الصّوائت، أو شِدّة الصّوامت أكثر من أيّ دلالة أخرى⁽⁴¹⁾. وهناك من يرى أنّ اعتماد المصطلح الثّرانيّ عند التّرجمة له مأخذ، "فقد يختلف مفهوم المصطلح الجديد عن المفهوم الثّرانيّ، ما يسبّب التّباسًا واضطرابًا في المفاهيم، فغالبًا ما يعتدّ المترجم أنّ المقابل العربيّ الوارد في الثّراث يصدق عليه المصطلح الغربيّ؛ لأنّ قراءته للثّراث اللّغويّ العربيّ غالبًا ما تتكيّف بحسب النّقافة اللّسانية السّائدة، فيقوم بإسقاطات ظرفيّة وذاتيّة، وينتهي إلى مناسبات غير قائمة"⁽⁴²⁾.

رابعاً: Spirant/Spirant

1. "احتكاكي" (43).
 2. "انسيابي" (44).
 3. "رخو" (45).
 4. "ضيّق" (46).
- يحدث هذا النوع من الأصوات عندما يضيق معها مجرى النفس، ضيقاً يسمح باحتكاك الهواء عند مروره بموضع النطق، وهذه الأصوات في العربية: /ف/ث/ذ/ظ/ز/س/ص/ش/خ/غ/ح/ع/ه/ (47).
- والترجمة الشائعة في المعجم اللساني، هي: (انسيابي)، و(احتكاكي)، ومصطلح (احتكاكي) هو المصطلح الشائع في الدرس الصوتي العربي الحديث لوصف هذه الأصوات (48)، ومصطلح (احتكاكي) هو الترجمة الشائعة للمصطلح (Fricative) (49). ومصطلح (رخو) من مصطلحات القدماء (50)، واستعمله كثير في الدرس الصوتي العربي الحديث (51).
- ويبدو أن مصطلح (الرخاوة) لم يعد مصطلحاً دقيقاً لوصف الأصوات الاحتكاكية في العربية؛ لأنه أصبح يدل على رخاوة الصوائت، أو رخاوة الصوامت أكثر من أي دلالة أخرى (52).
- ومصطلح (ضيّق) مصطلح صيغ بالنظر إلى ضيق مجرى النفس مع هذه الأصوات، لكنه لم يلق قبولاً في الدرس الصوتي العربي الحديث.

خامساً: glides/glides

المصطلح (glides) مرادف للمصطلح (Semi-Vowels) (53)، إذ استعمل معظم المحدثين هذا المصطلح للدلالة على صوتين في العربية، هما: (الواو والياء) غير المدّيتين، كما في (يَوْم) و(نَيْت) و(وَلَد) و(يَلَد). "وهذان الصوتان قريباً الشبه بالصوائت من حيث موضع النطق، وبالصوامت من حيث ضيق مجرى هواء الزفير" (54).

والمقابلات التي وجدناها له في المعجمات اللسانية:

1. "أحرف اللين" (55).
2. "أشباه الحركات" (56).
3. "أنصاف الحركات" (57).
4. "انتقاليات" (58).
5. "انحرافيات" (59).
6. "انزلاقيات" (60).
7. "حركات وصلية" (61).
8. "علل" (62).

مصطلح (انزلاقيات) هو الترجمة الشائعة في المعجم اللساني، والمصطلحات: (انزلاقيات) و(انتقاليات) و(انحرافيات) مصطلحات مترادفة، وكثرة المترادفات في اللغة العربية من الأسباب التي أدت إلى تعدد المصطلحات الموضوع لمفهوم واحد (63).

والمصطلحان: (أشباه) و(أنصاف) شاع استعمالهما في الدرس الصوتي العربي الحديث لترجمة اللاصقة (Semi) من المصطلح: (Semi-Vowels) (64).

والمصطلحان: (أحرف اللين) و(علل)، ترجمة غير دقيقة؛ لأنهما من مقابلات المصطلح (Vowels) في الدرس الصوتي العربي الحديث (65).

ومصطلح (حركات وصلية) مصطلح غير مفهوم؛ بسبب كلمة (وصلية)، فما المراد من الوصل هنا؟

سادساً: Liquid/Liquide

1. "مائع" ⁽⁶⁶⁾
2. "سلس" ⁽⁶⁷⁾
3. "سائل" ⁽⁶⁸⁾
4. "ذلق" ⁽⁶⁹⁾
5. "مُخَرَف" ⁽⁷⁰⁾

يُعرَّف المصطلح (Liquid) بأنه: "صامتٌ امتدادِيٌّ يتَّسِعُ معه مجرى الهواء بما يقربُ من اتِّساعِهِ عند نطق الصَّوائتِ، ولا تكادُ تسمعُ حركةَ الهواءِ عند صدورِها" ⁽⁷¹⁾.
ويستخدمُ هذا المصطلح على وجه الخصوص علماء اللُّغة الأَميركيون، وهو صوتٌ لغويٌّ صامتٌ، مثل: /l/ في كلمة light، ومثل: /r/ في كلمة red، والأصواتُ المائعةُ هي أصواتٌ متمادَّةٌ غيرُ احتكاكيَّةٍ ⁽⁷²⁾.

وتوصفُ بهذه الصِّفَةِ الأصواتُ العربيَّةُ: /ف/ب/و/ر/ل/ن/، والترجمةُ الشائعةُ في المعجماتِ اللُّسانيَّةِ: (مائعٌ)، و(سلسٌ)، وتقلُّ ترجمتهُ إلى (سائلٌ)، و(ذلقٌ).

ومصطلحُ (مُخَرَف) ترجمةٌ بعيدةٌ عن مفهوم هذه الصِّفَةِ الصَّوتِيَّةِ، وهي تودِّي إلى اللبسِ بمصطلح (الأنحراف) أحدِ المقابلاتِ الشائعةِ لوصفِ صوتِ اللَّامِ في العربيَّةِ، إذ يتكوَّنُ بحدوثِ عائقٍ له وسطِ المجري الهوائيِّ، مع تركٍ منفذٍ له عن طريقِ أحدِ جانبي العائقِ أو من الجانبين ⁽⁷³⁾. ومصطلحُ (مُخَرَف) من مصطلحاتِ سيبويه (ت180هـ) ⁽⁷⁴⁾.

إنَّ المصطلحاتِ: (مائعٌ) و(سائلٌ) و(سلسٌ)، مصطلحاتٌ مترادفةٌ، وقد ذكرنا آنفاً أنَّ كثرةَ المترادفاتِ في العربيَّةِ أدَّتْ إلى تعدُّدِ المصطلحاتِ الموضوعيةِ لمفهومٍ واحدٍ.

المطلبُ الثاني: الخلافُ في ترجمةِ مصطلحاتِ الفونولوجيا

أولاً: Phonology/Phonologie

1. "الشَّكِلُ الصَّوتِي" ⁽⁷⁵⁾
2. "دراسةُ النَّظامِ الصَّوتِي" ⁽⁷⁶⁾
3. "الصَّوتِيَّاتُ الوظيفِيَّةُ" ⁽⁷⁷⁾
4. "علمُ الصَّوتِ الوظيفي" ⁽⁷⁸⁾
5. "علمُ وظائفِ الأصواتِ" ⁽⁷⁹⁾
6. "علمُ النُّطقِيَّاتِ" ⁽⁸⁰⁾
7. "صَوْتِيَّةُ" ⁽⁸¹⁾
8. "صَوَاتِيَّةُ" ⁽⁸²⁾
9. "علمُ الأصواتِ" ⁽⁸³⁾
10. "علمُ الأصواتِ التَّاريخي" ⁽⁸⁴⁾
11. "علمُ الفونيمات" ⁽⁸⁵⁾

المصطلحاتُ: (الصَّوتِيَّاتُ الوظيفِيَّةُ)، و(علمُ الصَّوتِ الوظيفي)، و(علمُ وظائفِ الأصواتِ)، صِيغَتْ اعتماداً على الاتجاهِ الوظيفيِّ في تعريفِ الفونولوجيا، وهو "دراسةُ أصواتِ الكلامِ للغةِ ما، ووظائفُها ضمنِ النَّظامِ الصَّوتِيِّ لتلكِ اللُّغة" ⁽⁸⁶⁾. و(علمُ وظائفِ الأصواتِ) هو المصطلحُ الأكثرُ استعمالاً في المعجم اللُّسانيِّ، ويبدو أنَّ أوَّلَ من ترجم مصطلح (Phonology) إلى (علم وظائف الأصوات) في الدَّرسِ الصَّوتِيِّ العربيِّ الحديثِ، هو د. محمَّد أبو الفرج ⁽⁸⁷⁾، وقد أشادَ د. كمال بشر بترجمة ⁽⁸⁸⁾.
وفضَّلَ الأستاذُ محمَّد القمَّاطيُّ مصطلح (علم وظائف الأصوات) للأسبابِ الآتية ⁽⁸⁹⁾:

أ. فضلُهُ عددٌ من المحدثين العرب.
ب. يشير بقوة إلى أثر الصوت في المعنى، وهذا من أهم خصائص هذا العلم.
ج. يجري على نسق مألوف في تسمية بعض العلوم، مثل: أصول الفقه، وتاريخ الأدب، وغيرها.
ومصطلح (التشكيل الصوتي) صيغ بدقة؛ لأنّ الفونولوجيا "تتعامل مع الفونيمات كوحدات مميزة، وتحدّد كلّ فونيم من خلال الدور الذي يؤديه في بنية أشكال الكلام" (90).
والمصطلحان: (صوتية)، و(صواتية) شاع استعمالهما عند الباحثين المغاربة.
والمصطلحات: (علم الأصوات)، و(علم الأصوات التاريخي)، و(علم الفونيمات) ذكرها د. محمّد الخولي في معجمه، ومصطلح (علم الأصوات)، مصطلح غير دقيق؛ لأنّه من مقابلات المصطلح (Phonetics) (91)، و د. محمّد الخولي نفسه ترجم المصطلح (Phonetics) إلى "علم الأصوات" (92).
وأما (علم الأصوات التاريخي)، فهي ترجمة لم أجدها إلا عند د. الخولي، وهناك من يرى أنّ (الفونولوجيا) لا تقتصر في دراستها على الفونيمات فقط، إنّما تتعدّها إلى دراسة التغيّرات الصوتية في تاريخ لغة معينة (93). و(علم الفونيمات) هو ترجمة للمصطلح (Phonemics)، وقد اعتمدها د. الخولي نفسه مقابلًا للمصطلح (Phonemics) (94)، وهذا المصطلح من مصطلحات المدرسة الأميركية (95). وقد دعا د. عبد العزيز الصيغ إلى الأخذ بمصطلح (النطقيات) الذي وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة؛ وذلك لسببين: الدقّة العلمية له، وإقرار المجمع له (96).
ولا أنّق مع د. الصيغ فيما ذهب إليه؛ لأنّ "أهم معيار لقياس نجاح المصطلح هو مدى شيوعه، وتقبّله بين أبناء المهنة الواحدة، فلا فائدة من مصطلح يظلّ حبيس الأدرج، وكم رأينا من مصطلحات تقرّها الجامعات دون أن يكتب لها الرّواج أو الاستحسان عند أهل الاختصاص" (97).

ثانيًا: Phoneme/Phonème

يُعرّف بأنّه: "أصغر وحدة صوتية يمكنها التمييز بين معاني الكلمات" (98). ومقابلاته في المعجمات اللسانية:

1. "حرف صوتي" (99).

2. "صوت" (100).

3. "صوتيم" (101).

4. "صوتية" (102).

5. "الصوت المجرّد" (103).

6. "لافظ" (104).

7. "مُستصوت" (105).

8. "مُصوت" (106).

9. "وحدة صوتية" (107).

المصطلحان (صوتيم)، و(صوتيم) لقيا اعتراضًا شديدًا من عدد المحدثين؛ بسبب اللاحقة (م) و(يم)، إذ يرى د. حسام النعيمي أنّ اللاحقة (م) لاحقة سامية، اجتلابها أدى إلى ترفيع اللفظ العربي (108).
وقال د. سمير استيتية عنه: "هو مذهب غريب جدًّا في التعريب، إذ ما قيمة أن نبقى على نصف الكلمة بلغة أجنبية، لنكتفي بتعريب نصفها فقط؟" (109). وتسمّى د. صافية زفكّي هذه الطريقة بـ "التعريب الجزئي" (110). وترى "أنّها تؤدي إلى توليد تراكيب غريبة وهجينة، مؤلّفة من لغات مختلفة، وقد تكون متباعدة في أصولها وتراكيبها، ما يؤثر في خصوصيّة اللغة العربيّة" (111).

ومصطلح (مُصوت) ترجمة غير صحيحة؛ لأنّ (مُصوت) أحد المقابلات الشائعة للمصطلح (Vowel)، كما مرّ ذكره. ومصطلح (الصوت المجرّد) قد يلتبس بترجمة: (phone)، و(sound): الصوت (112).

وقد جدنا أن كثيراً من المحدثين في الدرس الصوتي العربي يميلون إلى تعريبه: (فونيم)⁽¹¹³⁾؛ وأرى أن ذلك يعود للأسباب الآتية:

1. حمل معه دلالة المصطلح كاملة، بينما قصرت عنها بقيّة مقابلات الترجمة.
2. شيوعه في الدرس الصوتي العربي الحديث.
3. عالميّة هذا المصطلح.

ثالثاً: Allophone/Allophone

مصطلح (Allophone) امتداد للمصطلح (Phoneme)؛ لأنه فرع منه، ويُعرف بأنه: "أصغر وحدة صوتيّة تُغيّرُها لا يغيّرُ المعنى"⁽¹¹⁴⁾. ومقابلاته في المعجمات اللسانية:

1. "بديل صوتي"⁽¹¹⁵⁾.
2. "بدل صوتي"⁽¹¹⁶⁾.
3. "بَدَصَوْت"⁽¹¹⁷⁾.
4. "بديل لفظي"⁽¹¹⁸⁾.
5. "تنوُّع صوتي"⁽¹¹⁹⁾.
6. "الصَوْت الفرع"⁽¹²⁰⁾.
7. "صَوْتَم تعاملي"⁽¹²¹⁾.
8. "صورة صوتيّة"⁽¹²²⁾.
9. "مُتغيّر صوتي"⁽¹²³⁾.
10. "متغيّر لفظي"⁽¹²⁴⁾.

المصطلحات: (بديل صوتي)، و(بدل صوتي)، و(بديل لفظي) يبدو فيها أن المقصود بـ(البديل)، هو البديل عن (الفونيم) في أحد تنوعاته الصوتيّة⁽¹⁾.

والمصطلح المنحوت (بَدَصَوْت) ذكره د. عبد القادر الفهري بعد ذكره المصطلح غير المنحوت (بديل صوتي)، ولولا ذكره المصطلح غير المنحوت للتبس المعنى على القارئ. ومصطلح (الفرع) ورد عند سيبويه، بقوله: "فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً ... وتكون خمسة وثلاثين حرفاً بحروف هُنَّ فروع"⁽²⁾.

وقد أكد بعض المحدثين أن دلالة مصطلح (الفرع) عند سيبويه = دلالة مصطلح (Allophone)؛ إذ إن هذه الحروف الفروع، ما هي إلا ألوفونات للحروف العربية (الأصول)⁽³⁾.

ومصطلح (صَوْتَم) هو ترجمة لنصف المصطلح، وقد ذكرنا اعتراض بعض المحدثين على هذه الترجمة في مقابلات المصطلح (Phoneme)؛ وذلك بسبب اللاحقة (م).

ونجد أن المصطلحات: (صورة صوتيّة)، و(مُتغيّر صوتي)، و(متغيّر لفظي) حملت صياغتها الكثير من دلالة المصطلح (Allophone).

وقد فضّل كثير من المحدثين في الدرس الصوتي العربي تعريبه: (ألوفون)⁽⁴⁾؛ وذلك للأسباب نفسها التي ذكرناها للمصطلح المُعرَّب (فونيم).

(1) مثال ذلك فونيم (القاف) في العربية له أربعة ألوفونات، هي: الكاف المجهورة، والعين، والهَمْزَة، والجيم.

(2) الكتاب: 431/4-432.

(3) ينظر: الفونيم بين النحوي العربي القديم وعلم اللغة الحديث (بحث): 82، وعلم الصوت العربي: 17.

(4) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: 200، والأصوات اللغوية (الخولي): 59.

رابعاً: Suprasegmental /Suprasegmental

تقسم الفونيمات على قسمين رئيسيين: الأول: (Segmental phonemes)، وتضم: الصَوَامت، والصَوَائِت، والثاني: (Suprasegmental phonemes)، وتضم: النَّبَر، والتَّنْغِيم، والمِفْصَل⁽¹²⁵⁾. ومقابلات المصطلح (Suprasegmental) في المعجمات اللسانية:

1. "فوق المَقْطَعِي" ⁽¹²⁶⁾
2. "فوق القَطْعِي" ⁽¹²⁷⁾
3. "فوقِ قَطْعِي" ⁽¹²⁸⁾
4. "فوق المَقْطَع" ⁽¹²⁹⁾
5. "فوق الحرف" ⁽¹³⁰⁾
6. "تَطْرِيْزِي" ⁽¹³¹⁾
7. "تَطْوِيْحِي" ⁽¹³²⁾
8. "صفة صوتية فوقية" ⁽¹³³⁾

المصطلحات: (1-5) مصطلحات مُتشابهة الصياغة، ويبدو أن كثرة استعمال: (قَطْعِي) و(مَقْطَعِي)، يعود إلى الأصل اللغوي للجذر (segment)، بمعنى: (قطعة)، وهي أصغر وحدة من الصوت ⁽¹³⁴⁾. وتعني هذه المصطلحات أن تلك الظواهر الصوتية (النَّبَر والتَّنْغِيم والمِفْصَل)، لا يمكن أن تُدرك إلا بالمشاهدة؛ أي بالنطق الفعلي والأداء، فهي تتعدى التركيب الظاهري ⁽¹³⁵⁾.

والمصطلح (تَطْرِيْزِي) أحد الترجمات الشائعة للمصطلح (Prosodic) في الدرس الصوتي العربي الحديث، ويستعمل المصطلح (Prosodic) مرادفاً للمصطلح (Suprasegmental)، لاسيما في المدرسة الإنكليزية ⁽¹³⁶⁾. والمصطلح (تَطْوِيْحِي) من الألفاظ المهجورة، يقال: طَوَّحَ الشيء: ذهب به من هنا وهناك ⁽¹³⁷⁾. ويرى عدد من المحدثين أن (التَطْوِيْح) يعني التَّنْغِيم (Intonation) عند بعض القدماء ⁽¹³⁸⁾، ويذكرون نصاً لابن جني (ت392هـ) وردت فيه كلمة (التَطْوِيْح) للدلالة على ارتفاع الصوت وانخفاضه ⁽¹³⁹⁾. ولا أرى أي مناسبة بين لفظ (التَطْوِيْح) ودلالة المصطلح (Suprasegmental)؛ لاعتماده مقابلاً في ترجمته. والمصطلح (صفة صوتية فوقية) أقرب إلى الجملة التوضيحية منه إلى الصياغة المصطلحية. أرى أن مصطلحات الفونولوجيا السابقة مصطلحات تحمل مفاهيم حديثة، لا يوجد تصور دقيق عنها في الدرس الصوتي العربي الحديث؛ مما أدى اضطراب في ترجمتها إلى العربية؛ لذا فضل كثير من المحدثين طريقة التعريب بدلاً عن الترجمة، كما في مصطلحي: (فونيم)، و(ألفون).

النتائج:

إن من أبرز الأسباب التي أدت إلى تعدد مقابلات الترجمة، هي:

1. كثرة المترادفات في اللغة العربية، مثال ذلك: (انسدادِي)، و(انغلاقِي) ترجمة للمصطلح: (Occlusive)، و(انزلاقيَات)، و(انتقاليَات)، و(انحرافيَات)، ترجمة للمصطلح: (glides)، و(مائع)، و(سائل)، و(سلس) ترجمة للمصطلح: (Liquid).
2. من المترجمين من اعتمد على المصطلحات الصوتية العربية القديمة، وقد اعترض بعض المحدثين على اعتماد المصطلح الصوتي القديم؛ لأنه قد يختلف في بعض الجوانب عن مفهوم المصطلح الصوتي الحديث، مثال ذلك: (شديد) ترجمة للمصطلح: (Occlusive)، و(رخو) ترجمة للمصطلح: (Spirant).
3. إن الكثير من المفاهيم الصوتية الغربية، مفاهيم حديثة في الدرس الصوتي العربي الحديث، إذ لا يوجد تصور دقيق عنها، لاسيما مصطلحات الفونولوجيا، وهذا واضح في مصطلحي: (Phoneme)، و(Allophone).

4. هناك مَنْ اتَّبَعَ طريقةً خاصَّةً في التَّرجمة، وهي ترجمة نصفِ المصطلح والإبقاء على نصفه الآخر، وقد لقيت هذه الطريقة اعتراضاً شديداً من عددٍ من المحدثين، مثال ذلك: (صَوْتِيَم) ترجمةً للمصطلح: (Phoneme)، و(صَوْتَم) ترجمةً للمصطلح: (Allophone).

5. فضَّلَ بعضُ المحدثين اعتمادَ المصطلحاتِ الشائعةِ في الدَّرسِ الصَّوتِيِّ العربيِّ الحديثِ، مهما كانت الطريقة المُتَّبَعَةُ في ترجمتها؛ وذلك من أجلِ الحفاظِ على توحيدِ المصطلح، مثال ذلك: (الصَّامَت) ترجمةً للمصطلح: (Consonant)، و(الصَّائِت) ترجمةً للمصطلح: (Vowel)، و(انفجاري) ترجمةً للمصطلح: (Occlusive)، و(احتكاكي) ترجمةً للمصطلح: (Spirant).

الهوامش:

- (1) معجم مصطلحات علم اللُّغة الحديث: 13، ومعجم اللُّسانِيَّة: 46، ومعجم المصطلحات اللُّسانِيَّة: 56، ومعجم اللُّسانِيَّات: 272.
- (2) قاموس اللُّسانِيَّات: 234، ومعجم المصطلحات الألسنِيَّة: 58.
- (3) المعجم الموحد لمصطلحات اللُّسانِيَّات: 31.
- (4) معجم المصطلحات اللُّغويَّة والصَّوتِيَّة: 43.
- (5) معجم المصطلحات اللُّغويَّة والصَّوتِيَّة: 43، ومعجم المصطلحات اللُّغويَّة في المعلوماتِيَّة: 43.
- (6) معجم مصطلحات علم اللُّغة الحديث: 100، ومعجم المصطلحات اللُّسانِيَّة: 355، ومعجم لونجمان: 733، ومعجم اللُّسانِيَّات: 271.
- (7) المعجم الموحد لمصطلحات اللُّسانِيَّات: 153، ومعجم اللُّسانِيَّة: 215.
- (8) قاموس اللُّسانِيَّات: 174، ومعجم المصطلحات اللُّغويَّة والصَّوتِيَّة: 255، ومعجم المصطلحات الألسنِيَّة: 305.
- (9) معجم المصطلحات اللُّغويَّة في المعلوماتِيَّة: 236.
- (10) معجم المصطلحات اللُّغويَّة في المعلوماتِيَّة: 236.
- (11) ينظر: الأصوات اللُّغويَّة (الخولي): 40، وعلم الصَّوت العربي: 160، و215.
- (12) ينظر: علم اللُّسان: 430.
- (13) علم اللُّغة مقدِّمة للقارئ العربي: 34.
- (14) ينظر: سرُّ صناعة الإعراب: 10/1، وأسباب حدوث الحروف: 134.
- (15) ينظر: الوجيز في فقه اللُّغة: 159 (هامش 1).
- (16) ينظر: المصوَّات عند علماء العربيَّة (بحث): 403.
- (17) العربيَّة الفصحى نحو بناء لغويٍّ جديد: 19 (مقدِّمة المعرَّب).
- (18) ينظر: محاضرات في أصوات اللُّغة العربيَّة: 36.
- (19) ينظر: الدِّراسات الصَّوتِيَّة عند علماء التَّجويد: 155.
- (20) ينظر: سرُّ صناعة الإعراب: 17/1.
- (21) نحو معجم لسانِيٍّ شاملٍ موحدٍ (بحث): 148.
- (22) ينظر: سرُّ صناعة الإعراب: 10/1، وأسباب حدوث الحروف: 135.
- (23) العربيَّة الفصحى نحو بناء لغويٍّ جديد: 20.
- (24) ينظر: المصطلح الصَّوتِي في الدِّراسات العربيَّة: 224.
- (25) علم الأصوات اللُّغويَّة، الفونيتيكا: 253.
- (26) دراسة السَّمع والكلام: 163.
- (27) ينظر: معجم علم اللُّغة النَّظري: 58، و303.
- (28) ينظر: مبادئ علم الأصوات العام: 121.
- (29) ينظر: العين: 58/1.
- (30) ينظر: محاضرات في أصوات اللُّغة العربيَّة: 27.
- (31) معجم علم اللُّغة النَّظري: 191، ومعجم مصطلحات علم اللُّغة الحديث: 63، ومعجم اللُّسانِيَّات: 88.
- (32) قاموس اللُّسانِيَّات: 199، والمعجم الموحد لمصطلحات اللُّسانِيَّات: 98، ومعجم اللُّغة واللُّسانِيَّات: 324.
- (33) معجم اللُّسانِيَّة: 146، ومعجم المصطلحات اللُّسانِيَّة: 228.

- (34) قاموس اللسانيات: 199.
- (35) معجم المصطلحات اللغوية والصوتية: 160.
- (36) ينظر: الأصوات اللغوية، رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية: 128.
- (37) ينظر: علم اللغة العام، الأصوات: 98، وعلم الصوت العربي: 160.
- (38) ينظر: الأصوات اللغوية، رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية: 129.
- (39) ينظر: الكتاب: 434/4، وسر صناعة الإعراب: 61/1.
- (40) ينظر: مناهج البحث في اللغة: 119، والمدخل إلى علم أصوات العربية: 109.
- (41) ينظر: معجم علم اللغة النظري: 152، مادة (Lenis)، وفيزياء الصوت اللغوي: 104-105.
- (42) المناهج المصطلحية: 125.
- (43) معجم المصطلحات اللغوية والصوتية: 219، ومعجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 86، ومعجم لونغمان: 634.
- (44) معجم علم اللغة النظري: 266، وقاموس اللسانيات: 183، ومعجم اللسانية: 192، ومعجم اللسانيات: 88.
- (45) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 134، ومعجم المصطلحات اللسانية: 314.
- (46) معجم المصطلحات الألسنية: 269.
- (47) ينظر: علم الصوتيات: 266.
- (48) ينظر: علم اللغة العام، الأصوات: 98، وعلم الصوت العربي: 161.
- (49) ينظر: معجم علم اللغة النظري: 99، ومعجم المصطلحات اللسانية: 112.
- (50) ينظر: الكتاب: 434/4، وسر صناعة الإعراب: 61/1.
- (51) ينظر: مناهج البحث في اللغة: 125، والمدخل إلى علم أصوات العربية: 109.
- (52) ينظر: معجم علم اللغة النظري: 152، مادة (Lenis).
- (53) ينظر: معجم علم اللغة النظري: 107، ومعجم اللغة واللسانيات: 174.
- (54) علم الأصوات العام: 138.
- (55) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 57.
- (56) معجم المصطلحات اللغوية والصوتية: 95.
- (57) معجم المصطلحات اللغوية والصوتية: 95.
- (58) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 57.
- (59) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 89.
- (60) معجم علم اللغة النظري: 107، ومعجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 32، وقاموس اللسانية: 92، ومعجم اللسانيات: 86.
- (61) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 89.
- (62) قاموس اللسانيات: 219، ومعجم المصطلحات اللسانية: 120.
- (63) ينظر: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية: 234.
- (64) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: 330، والصوتيات العربية: 126.
- (65) ينظر: الأصوات اللغوية (أنيس): 26، ومناهج البحث في اللغة: 141.
- (66) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 51، وقاموس اللسانيات: 207، ومعجم المصطلحات الألسنية: 171، ومعجم لونغمان: 399.
- (67) معجم علم اللغة النظري: 158، ومعجم اللغة واللسانيات: 240، ومعجم اللسانية: 125، ومعجم اللسانيات: 383.
- (68) معجم المصطلحات اللسانية: 178.
- (69) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 81، معجم المصطلحات اللغوية والصوتية: 134.
- (70) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 123.
- (71) معجم علم اللغة النظري: 158.
- (72) معجم لونغمان: 399.
- (73) ينظر: علم اللغة مقدّمة للقارئ العربي: 169، والمدخل إلى علم أصوات العربية: 130.
- (74) ينظر: الكتاب: 435/4.

- (75) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 123.
- (76) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 68.
- (77) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 108.
- (78) معجم المصطلحات الألسنية: 224.
- (79) معجم اللسانية: 125، ومعجم لونجمان: 506، ومعجم اللسانيات: 312.
- (80) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 123.
- (81) قاموس اللسانيات: 194.
- (82) معجم اللسانية: 125، ومعجم المصطلحات اللسانية: 249.
- (83) معجم علم اللغة النظري: 214.
- (84) معجم علم اللغة النظري: 214.
- (85) معجم علم اللغة النظري: 214، ومعجم المصطلحات اللغوية والصوتية: 176.
- (86) معجم اللغة واللسانيات: 385.
- (87) ينظر: مقدمة لدراسة فقه اللغة: 123.
- (88) ينظر: علم اللغة العام، الأصوات: 29 (هامش 2).
- (89) الأصوات ووظائفها: 117.
- (90) علم الأصوات (محمد أحمد): 164.
- (91) ينظر: معجم المصطلحات اللغوية والصوتية: 175، ومعجم اللسانية: 159، ومعجم اللسانيات: 308.
- (92) معجم علم اللغة النظري: 212.
- (93) ينظر: معجم اللغة واللسانيات: 385.
- (94) ينظر: معجم علم اللغة النظري: 210.
- (95) ينظر: علم اللغة العام، الأصوات: 55-56.
- (96) ينظر: المصطلح الصوتي في الدراسات العربية: 213-214.
- (97) المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية (بحث): 22.
- (98) ينظر: محاضرات في أصوات اللغة العربية: 36.
- (99) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 106.
- (100) قاموس اللسانيات: 195، ومعجم علم اللغة النظري: 209.
- (101) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 158.
- (102) معجم المصطلحات اللسانية: 246.
- (103) معجم علم اللغة النظري: 209.
- (104) معجم اللسانية: 159.
- (105) معجم اللسانية: 159.
- (106) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 158.
- (107) معجم لونجمان: 502، ومعجم المصطلحات الألسنية: 220.
- (108) ينظر: أصوات العربية بين التحول والثبات: 91.
- (109) نحو معجم لساني شامل موحد (بحث): 169.
- (110) المناهج المصطلحية: 125.
- (111) المناهج المصطلحية: 125.
- (112) ينظر: معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 67 و 85.
- (113) ينظر: مناهج البحث في اللغة: 157، وعلم اللغة العام، الأصوات: 155، ومعجم اللسانيات: 331.
- (114) الأصوات اللغوية، رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية: 127 (هامش 1).
- (115) معجم المصطلحات اللسانية: 19، ومعجم اللسانيات: 99.
- (116) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 9.
- (117) معجم المصطلحات اللسانية: 19.
- (118) معجم اللسانية: 12.

- (119) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 8.
- (120) معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية: 8.
- (121) قاموس اللسانيات: 246.
- (122) معجم لونجمان: 25.
- (123) معجم علم اللغة النظري: 11.
- (124) معجم المصطلحات الألسنية: 20.
- (125) ينظر: علم اللغة العام، الأصوات: 162.
- (126) قاموس اللسانيات: 181، ومعجم لونجمان: 667، ومعجم اللسانيات: 330.
- (127) معجم المصطلحات اللسانية: 324.
- (128) معجم علم اللغة النظري: 275، ومعجم اللسانية: 195.
- (129) معجم اللسانية: 195، ومعجم المصطلحات الألسنية: 277.
- (130) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 139.
- (131) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 89.
- (132) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 139.
- (133) معجم المصطلحات اللغوية والصوتية: 229.
- (134) ينظر: قاموس اللسانيات: 185، ومعجم علم اللغة النظري: 249.
- (135) ينظر: ظاهرة التنغيم في البحث الصوتي بين القديم والحديث (بحث): 43.
- (136) ينظر: الصوتيات العربية: 79.
- (137) نظر: لسان العرب: مادة (طوح): 657/5.
- (138) ينظر: علم الأصوات (بشر): 551-550.
- (139) ينظر: الخصائص: 2/370-371.

المصادر والمراجع

-الكتب:

1. أسباب حدوث الحروف، أبو علي الحسين بن سينا (ت428هـ)، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجزيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1428هـ/2007م.
2. الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، ط4، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 1999م.
3. الأصوات اللغوية، د. محمد علي الخولي، دار الفلاح، عمان، الأردن، 1990م.
4. الأصوات اللغوية، رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، د. سمير شريف استيتية، ط1، دار وائل، عمان، الأردن، 2003م.
5. الأصوات ووظائفها، محمد منصف القمطي، منشورات جامعة الفاتح، ليبيا، 1986م.
6. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، د. غانم قدوري الحمّد، ط1، مطبعة الخلود، بغداد، 1406هـ/1986م.
7. دراسة السمع والكلام، صوتيات اللغة من الإنتاج إلى الإدراك، د. سعد عبد العزيز مصلوح، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1426هـ/2005م.
8. دراسة الصوت اللغوي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، 1425هـ/2004م.
9. سر صناعة الإعراب، ابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط2، دار القلم، دمشق، 1413هـ/1993م.
10. الصوتيات العربية، د. منصور محمد الغامدي، ط1، مكتبة التوبة، الرياض، 1421هـ/2001م.
11. العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد، د. هنري فليش، تعريب د. عبد الصبور شاهين، ط2، دار المشرق، بيروت، 1983م.

12. علم الأصوات، د. كمال بشر، دار غريب، القاهرة، 2000م.
13. علم الأصوات، د. محمد أحمد محمود، ط1، دار اشبيليا، المملكة العربية السعودية، 1424هـ/2003م.
14. علم الأصوات العام، أصوات اللغة العربية، د. بسام بركة، مركز الإنماء القومي، بيروت، (د. ت).
15. علم الأصوات اللغوية، الفونيتيكا، د. عصام نور الدين، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1992م.
16. علم الصوتيات، د. عبد العزيز أحمد علام، و د. عبد الله ربيع محمود، ط3، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، 1425هـ / 2004م.
17. علم الصوت العربي في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة، د. قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، بيروت، ط1، 2005م.
18. علم اللسان، أنطوان ميه، ترجمة: د. محمد مندور، ضمن كتاب: (النقد المنهجي عند العرب ومنهج البحث في الأدب واللغة)، دار نهضة مصر، القاهرة، (د. ت).
19. علم اللغة العام، الأصوات، د. كمال بشر، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1975م.
20. علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، د. علي القاسمي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008م.
21. فيزياء الصوت اللغوي ووضوح السمع، د. خلدون أبو الهيجاء، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2006م.
22. قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، د. عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984م.
23. الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ/1988م.
24. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور (ت711هـ)، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ/2003م.
25. مبادئ علم الأصوات العام، ديفيد ابركرومبي، ترجمة وتعليق: د. محمد فتحي، ط1، مطبعة المدينة، القاهرة، 1409هـ/1988م.
26. محاضرات في أصوات اللغة العربية، د. علاء حسن مشكور، ط1، دار آفاق، بغداد، 2022م.
27. المدخل إلى علم أصوات العربية، د. غانم قدوري الحمّد، منشورات المجمع العلمي العراقي، 1423هـ/2002م.
28. المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، د. عبد العزيز الصيغ، ط2، دار الفكر، دمشق، 1427هـ/2007م.
29. معجم علم اللغة النظري، د. محمد علي الخولي، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1982م.
30. معجم اللسانيات، إشراف: جورج موان، ترجمة: د. جمال الحضري، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1433هـ/2012م.
31. معجم اللسانية، د. بسام بركة، منشورات جروس – برس، بيروت، (د. ت).
32. معجم اللغة واللسانيات، هارتمان وستورك، ترجمة: د. توفيق عزيز عبد الله، ومروان محمد حسن، و اوس عادل عبد الوهاب، ط1، دار المأمون، بغداد، 2012م.

33. معجم لونجمان لتعليم اللغات و علم اللغة التطبيقي، جاك سي ريتشاردز، وجون بلات، وهايدي بلات، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي ود. رشدي أحمد طعيمة، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ومكتبة لبنان ناشرون، 2007م.
34. معجم المصطلحات اللسانية، د. مبارك مبارك، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م.
35. معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، د. محمد حسن باكلا، ود. محيي الدين خليل، ود. جورج نعمة سعد، ود. محمود إسماعيل صيني، ود. علي القاسمي، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1983م.
36. معجم المصطلحات اللسانية، د. عبد القادر الفاسي الفهري، بمشاركة د. نادية العمري، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2009م.
37. معجم المصطلحات اللغوية في المعلوماتية، نبيل الزهيري، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2006م.
38. معجم المصطلحات اللغوية والصوتية، د. خليل إبراهيم حمّاش، منشورات معهد تطوير تدريس اللغة الإنكليزية، بغداد، 1982م.
39. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، تونس، 1989م.
40. مقدمة لدراسة فقه اللغة، د. محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، بيروت، 1966م.
41. مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1400هـ/ 1979م.
42. المناهج المصطلحية، مشكلاتها التطبيقية ونهج معالجتها، د. صافية زفكي، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2010م.
43. الوجيز في فقه اللغة، محمد الأنطاك، ط3، مكتبة دار الشرق، بيروت، (د. ت.).

-البحوث:

1. ظاهرة التنعيم في البحث الصوتي بين القديم والحديث، د. أمنة بن مالك، مجلة كلية الآداب، جامعة قسنطينة، الجزائر، ع2، 1995م.
2. الفونيم بين النحو العربي القديم و علم اللغة الحديث، د. عبد المنعم ناصر، مجلة آفاق عربية، ع8، السنة الخامسة عشرة، 1411هـ/ 1990م.
3. المصطلح اللساني العربي وضبط المنهجية، د. أحمد مختار عمر، مجلة عالم الفكر، الكويت، م20، ع3، 1989م.
4. المصوتات عند علماء العربية، د. غانم قدوري حمّد، مجلة كلية الشريعة، جامعة بغداد، ع5، 1399هـ/ 1979م.
5. نحو معجم لساني شامل موحد، مشكلات وحلول، د. سمير شريف استينية، مجلة جامعة اليرموك، إربد، الأردن، م10، ع2، 1992م.

Sources and references

- Books:

1. The Cause of the Causes of Literature, Abu Ali al-Husayn Ibn Sina (d. 428 AH), edited by Taha Abd al-Ra'uf Sa'd, Dar al-Jazirah for Publishing and Distribution, Cairo, 1428 AH/2007 CE.
2. Linguistic Sounds, Dr. Ibrahim Anis, 4th ed., Anglo Library, Cairo, 1999 CE.
3. Linguistic Sounds, Dr. Muhammad Ali al-Khuli, Dar al-Falah, Amman, Jordan, 1990 CE.
4. Linguistic Sounds: An Organic, Phonetic, and Physical Perspective, Dr. Samir Sharif Istiti, 1st ed., Dar Wael, Amman, Jordan, 2003 CE.
5. Sounds and Their Functions, Muhammad Munsif al-Qamati, Al-Fateh University Publications, Libya, 1986.
6. Phonological Studies by Tajweed Scholars, Dr. Ghanem Qaddouri al-Hamad, 1st ed., Al-Khulud Press, Baghdad, 1406 AH/1986 AD.
7. The Study of Hearing and Speech, Phonetics of Language from Production to Perception, Dr. Saad Abdul Aziz Maslouh, 2nd ed., Alam al-Kutub, Cairo, 1426 AH/2005 AD.
8. A Study of Linguistic Sound, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Alam Al-Kutub, Cairo, 1425 AH/2004 AD.
9. The Secret of the Art of Syntax, Ibn Jinni, edited by Dr. Hassan Handawi, 2nd ed., Dar Al-Qalam, Damascus, 1413 AH/1993 AD.
10. Arabic Phonetics, Dr. Mansour Muhammad Al-Ghamdi, 1st ed., Al-Tawbah Library, Riyadh, 1421 AH/2001 AD.
11. Classical Arabic: Towards a New Linguistic Structure, Dr. Henry Fleisch, translated by Dr. Abd al-Sabur Shahin, 2nd ed., Dar al-Mashreq, Beirut, 1983.
12. Phonology, Dr. Kamal Bishr, Dar Gharib, Cairo, 2000.
13. Phonology, Dr. Muhammad Ahmad Mahmoud, 1st ed., Dar Ishbilila, Kingdom of Saudi Arabia, 1424 AH/2003 AD.
14. General Phonetics, Phonetics of the Arabic Language, Dr. Bassam Baraka, National Development Center, Beirut, (no date).
15. Linguistic Phonetics, Phonetics, Dr. Issam Nour El-Din, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Lubnani, Beirut, 1992.
16. Phonetics, Dr. Abdul Aziz Ahmed Allam, and Dr. Abdullah Rabie Mahmoud, 3rd ed., Al-Rushd Library Publishers, Riyadh, 1425 AH / 2004 AD.

17. Arabic Phonetics in the Light of Modern Phonetic Studies, Dr. Qasim Al-Brisam, Dar Al-Kunuz Al-Adabiyya, Beirut, 1st ed., 2005.
18. Linguistics, Antoine Miehe, translated by Dr. Muhammad Mandour, in the book: (Methodological Criticism among the Arabs and the Research Methodology in Literature and Language), Dar Nahdet Misr, Cairo, (no date).
19. General Linguistics, Phonetics, Dr. Kamal Bishr, 4th ed., Dar Al-Maaref, Cairo, 1975.
20. Terminology: Its Theoretical Foundations and Practical Applications, Dr. Ali Al-Qasimi, 1st ed., Maktabat Lubnan Publishers, Beirut, 2008.
21. The Physics of Linguistic Sound and Its Auditory Clarity, Dr. Khaldoun Abu Al-Haija, 1st ed., Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan, 2006.
22. Dictionary of Linguistics with an Introduction to Terminology, Dr. Abdul Salam Al-Masdi, Arab House of Books, Tunis, 1984.
23. The Book, Sibawayh, Amr ibn Uthman ibn Qanbar (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, 3rd ed., Al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH/1988 CE.
24. Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Manzur (d. 711 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1423 AH/2003 CE.
25. Principles of General Phonology, David Abercrombie, translated and annotated by Dr. Muhammad Fatih, 1st ed., Al-Madinah Press, Cairo, 1409 AH/1988 CE.
26. Lectures on the Phonetics of the Arabic Language, Dr. Alaa Hassan Mashkoor, 1st ed., Dar Afak, Baghdad, 2022.
27. Introduction to Arabic Phonetics, Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Publications of the Iraqi Scientific Academy, 1423 AH/2002 AD.
28. Phonological Terminology in Arabic Studies, Dr. Abdul Aziz Al-Sayegh, 2nd ed., Dar Al-Fikr, Damascus, 1427 AH/2007 AD.
29. Dictionary of Theoretical Linguistics, Dr. Muhammad Ali Al-Kholi, 1st ed., Librairie du Liban, Beirut, 1982.
30. Dictionary of Linguistics, edited by George Monan, translated by Dr. Jamal Al-Hadari, 1st ed., Majd University Foundation for Studies, Publishing, and Distribution, Beirut, 1433 AH/2012 AD.
31. Dictionary of Linguistics, Dr. Bassam Baraka, Gross-Press Publications, Beirut, (no date).
32. A Dictionary of Language and Linguistics, Hartmann and Stork, translated by Dr. Tawfiq Aziz Abdullah, Marwan Muhammad Hassan, and Aws Adel Abdul Wahab, 1st ed., Dar Al-Ma'mun, Baghdad, 2012.

33. The Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics, Jack C. Richards, John Platt, and Heidi Platt, translated into Arabic by Dr. Mahmoud Fahmy Hijazi and Dr. Rushdi Ahmed Ta'ima, 1st ed., Egyptian International Publishing Company - Longman and Maktaba Lebanon Publishers, 2007.
34. Dictionary of Linguistic Terms, Dr. Mubarak Mubarak, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Lubnani, Beirut, 1995.
35. Dictionary of Modern Linguistics Terms, Dr. Muhammad Hasan Bakla, Dr. Muhyi Al-Din Khalil, Dr. George Nehme Saad, Dr. Mahmoud Ismail Sini, and Dr. Ali Al-Qasimi, 1st ed., Libraries of Lebanon, Beirut, 1983.
36. Dictionary of Linguistic Terms, Dr. Abdul Qader Al-Fasi Al-Fahri, with the participation of Dr. Nadia Al-Omari, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jadeed United, Beirut, 2009.
37. Dictionary of Linguistic Terms in Computer Science, Nabil Al-Zuhairi, 1st ed., Lebanon Library Publishers, Beirut, 2006.
38. Dictionary of Linguistic and Phonetic Terms, Dr. Khalil Ibrahim Hammash, Publications of the Institute for the Development of English Language Teaching, Baghdad, 1982.
39. Unified Dictionary of Linguistics Terms, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Arabization Coordination Office, Tunis, 1989.
40. Introduction to the Study of Linguistics, Dr. Muhammad Ahmad Abu al-Faraj, Dar al-Nahda al-Arabiyya, Beirut, 1966.
41. Research Methods in Linguistics, Dr. Tamam Hassan, Dar al-Thaqafa, Casablanca, Morocco, 1400 AH/1979 AD.
42. Terminological Methods: Their Applied Problems and Approaches to Addressing Them, Dr. Safiya Zafanki, Ministry of Culture, Syrian General Book Authority, Damascus, 2010.
43. A Brief Introduction to Linguistics, Muhammad al-Antaki, 3rd ed., Dar al-Sharq Library, Beirut, (no date).

-Research:

1. The Phenomenon of Intonation in Phonological Research: Ancient and Modern, Dr. Amina Ben Malek, Journal of the Faculty of Arts, University of Constantine, Algeria, Issue 2, 1995.
2. The Phoneme between Ancient Arabic Grammar and Modern Linguistics, Dr. Abdel Moneim Nasser, Afaq Arabiya Magazine, Issue 8, Fifteenth Year, 1411 AH/1990 AD.
3. Arabic Linguistic Terminology and Methodological Control, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Alam Al-Fikr Magazine, Kuwait, Vol. 20, No. 3, 1989.
4. Vowels in the Context of Arabic Linguistics, Dr. Ghanem Qaddouri Hamad, Journal of the College of Sharia, University of Baghdad, Issue 5, 1399 AH/1979 AD.
5. Towards a Comprehensive and Unified Linguistic Dictionary: Problems and Solutions, Dr. Samir Sharif Istitieh, Journal of Yarmouk University, Irbid, Jordan, Vol. 10, No. 2, 1992 AD.

**The Disagreement in translating the phonetic term into Arabic
(A study in Linguistic Dictionary)**

Assistant Professor Dr. Alaa Hasan Mashkoor
University of Imam Jafar Al Sadeq- College of Education
alaa.hassan@ijsu.edu.iq

Abstract:

The Disagreement over translating Phonetics terms into Arabic is apparent in the modern Arabic Phonetics lesson. Our research was limited to the Disagreement surrounding the translation of the verbal term in linguistic dictionaries composed by Arab linguists. We have chosen a number of these Phonetics terms to be a sample that reveals this Disagreement and its impact on the study of modern Arabic Phonetics. They were 10 terms, 6 of the Phonetics terms Phonetics: Consonant, Vowel, Occlusive, Spirant, Glides, Liquid. And 4 phonology terms Phonology: Phonology, Phoneme, Allophone, Suprasegmental. Our study included 12 dictionaries from 1982 to 2012.

Key words: (Disagreement, translating, phonetic term, Linguistic Dictionary)